التربية الكنسية وواقع المسئولية التعليمية
دراسة ميدانية في إحدى أديرة محافظة بني سويف

اعداد

مريه القمص متياس نصيف

طالبة دكتوراه بقسم الاجتماع – كلية الأداب– جامعة بني سويف

اشراف

أ.د/ مصطفي خلف عبد الجواد

أستاذ علم الاجتماع

كلية الأداب– جامعة بني سويف

أ.د/ حوته حسين حوته

أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع

كلية الأداب– جامعة بني سويف

المستخلص

تسعى الدراسة إلى التعرف على واقع المسئولية التعليمية للخدام في تفعيل وتنشيط الأدوار الإيجابية للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في المجتمع محل الدراسة، وذلك من خلال التعرف على مدى مشاركة الخدام في تقديم الخدمات التعليمية وأهم هذه الخدمات، وكذلك الدور الفعال الذي يقدمه الخدام في دعم المسئولية التعليمية، والتعرف على طبيعة الخطة التي وضعها الخدام لتطوير الدور التعليمي داخل الكنيسة.

تُعد التربية الكنسية في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية واحدة من الموجهات التربوية الهامة التي قدمتها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر، لما لها من دور فعال في مختلف مناحي التربية الاجتماعية، وأثرها على التنمية الثقافية، والتعليمية، والأخلاقية، والصحية لأبناء الوطن وعلاقة ذلك بالمجتمع، فإن الكنيسة القبطية تلعب دورًا مهمًا في حياة الأقباط الاجتماعية، فالكنيسة ليست مجرد مكان للعبادة، بل غدا لها أيضًا دور تعليمي من خلال نشاط التربية الكنسية والذي يوفر دروسًا دينية أسبوعية لجميع الأعمار.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي عدة أدوات لجمع البيانات تمثلت في استمارة الاستبيان، ودليل المقابلة.

الكلمات المفتاحية: التربية الكنسية، المسئولية التعليمية، الكنيسة القبطية

Abstract

The study seeks to identify the effective role of The reality of the educational responsibility of servants in activating and revitalizing the positive roles of the Coptic Orthodox Church in the community under study, By recognizing the extent to which servants are involved in providing educational services, The most important of these services, As well as the active role that servants play in supporting educational responsibility, and learn about the nature of the ministers' plan to develop the educational role within the church. Church education in the Coptic Orthodox Church is one of the important educational guidelines provided by the Coptic Orthodox Church in Egypt, due to its effective role in various aspects of social education, and its impact on the cultural, educational, moral, and health development of the nation's children and its relationship with society, the Coptic Church plays an important role in the social life of Copts, as the church is not only a place of worship, but has also become an educational role through the church .education activity, which provides weekly religious lessons for all ages

The study used the descriptive method, In this study, the researcher relied on ...several data collection tools, including a questionnaire and an interview guide

Key words: Coptic Church ،Educational responsibility ، Church education

مـــــقدمة

تُعد التربية الكنسية عملية إعداد وتوجيه للحياة في مختلف مجالاتها الطبيعية، والإنسانية، والاجتماعية، وعلى مدى مراحل العمر، ولا سيما مراحل الطفولة، وهي مرحلة اكتساب الخبرة، وإتقانها ثم التدريب علي تقييمها ولذلك فإن الخبرة أهميتها، وتأثيرها في توجيه العملية التربوية، فالخبرة هي مضمون التربية تشكلها، وتتشكل بها فردي، واجتماعيا فالتربية تُعد الفرد للقيام بمختلف وظائفه في المجتمع الذي يعيش فيه، أنها تنقل إلى الفرد تراث مجتمعة الذي يعيش به، فإن التربية انعكاس لأوضاع معينة في المجتمع، فهي تعمل علي تطوير، وإحداث تغييرات في هذه الأوضاع. (بيمن (الأنبا)، 1971:9)

والتربية الكنسية هي ذلك النظام التعليمي الأساسي في الكنيسة، فهي وسيلة الكنيسة للتربية، حيث التنشئة الإنجيلية، والروحية للصغار، والفتيان ، وأيضا التنشئة على عناصر الحب الخمس: محبة الله، محبة الآخر محبة الحياة، محبة الوطن، محبة السماء، وتنتشر في كافة القرى، والمدن حيث إنه لا توجد كنيسة واحدة سواء في مصر أو خارجها تخلو من وجود فصل أو فصول مدارس الأحد، فهي عملية تهدف لتعليم النشء والشباب أمور دينهم، وعقيدتهم، وتدربهم على الحياة الروحية، والكنسية السليمة، وتشرف على الأنشطة المتنوعة، والخاصة بتربيتهم، وشغل أوقات فراغهم بما يفيدهم ثقافيا، واجتماعيا لتكون لهم الشخصية المتكاملة النافعة لهم وللمجتمع الذي يعيشون فيه (مرقس، 2002)

فهي الاستراتيجية التأسيسية في الكنيسة المحلية لقيادة الناس للإيمان، والتوبة، وبناء المسيحيين من خلال مجموعات الكتاب المقدس المفتوحة، ووظائفها الخدمة، والتلمذة، والعبادة، ودراسة الكتاب المقدس وتعتبر أهم هيكل في التعليم المسيحي؛ كما أنها واحدة من أكبر المنظمات التطوعية، فتوصف مدارس الأحد بأنها نشاط أساسي في كل كنيسة، كما أنها استراتيجية تتطلب العمل، والتخطيط فهي ليست مجرد أنشطة عشوائية، وتتميز بأنها مجموعات مفتوحة تتيح إلى شخص في أي وقت وفي أي مرحلة عمرية وأي مستوى اجتماعي، واقتصادي الانضمام لها وفق مبدأ تكافؤ الفرص

للجميع، وتهتم مدارس الأحد بالتنشئة الاجتماعية ودمج مبادئ الإنجيل في الحياة اليومية، فتجعل تعاليم المسيحية، وفضائلها ضمن الواقع المعاش لها، تشمل فصول مدارس الأحد مختلف الأعمار؛ أن الغرض الأساسي هو تعليم كلمة الله، والفضائل المسيحية للكل حسب مستوى فهمهم، وإدراكهم، ومن أهم الأهداف الاستراتيجية لخدمة مدارس الأحد الاهتمام بتشكيل طفل وشاب يعتز بهويته، وينتمي إلى وطنه؛ ورسالتها أن الطفولة الصالحة هي أساس الحياة الصالحة الموفقة الناجحة حيث أن الطفل قابل للتعليم وبذلك يتم تحصينه ضد أفكار التطرف، والإلحاد، وأي أفكار وتعاليم غريبة؛ فالطفل كالمبنى عندما نؤسسه على محبة الله، والوطن، والآخر يظل ثابتا راسخا معتزا بهويته، ومكانته محب لمن حوله قادرا على فلترة ما يقدم له من معلومات، وعاشق لوطنه يخدمه بكل أمانه، إن مسألة تكوين فصول مدارس الأحد أمر ضروري سيؤثر على مجتمعاتنا، وعالمنا حيث إنها من أكثر الطرق الفعالة لغرس قيم المشاركة المجتمعية في نفوس الأبناء؛ فهي الزراع التعليمية للكنيسة **(Mumo, P. M2016.p53)** .

كما تأتي التربية الكنسية بهدف إعداد الفرد لحياة مسيحية عملية، بحيث يكون قادرا علي خدمة الآخرين والتعامل معهم في كافة المجتمعات، فالتربية من منظور الكنيسة هي العملية التي تضع أمام الفرد خبرات روحية، واجتماعية معينة يتدرب عليها، ويسلك بموجبها، أن نظم الكنيسة، وطقوسها هي رسالة تربوية من خلال تقديس يوم الأحد، وتخصيصه للعبادة، وافتقاد المرضي، وصلاة القنديل، مشاركة المتألمين وتعزيتهم ومراعاة الأيتام والمحتاجين، والمشاركة الوجدانية من خلال القداس الإلهي، وتخصيص وقت للصوم والاحتفالات بالمناسبات، والذكريات الروحية، وهي بدورها أساليب تربوية تعمق الأفكار الروحية في وجدان الأفراد وينعكس ذلك على سلوكهم، وحياتهم، وتعاملاتهم مع المجتمع الخارجي (نسيم، 1959: 11-12).

وتحتوي التربية الكنسية على عدة مقومات، يأتي من أهمها (الخادم) ويقوم الخادم بعدة مهام داخل الكنسية، فيجب أن يعرف المعلم مرحلة وخصائص نمو الأطفال

الذين يدرسهم؛ فيتلقى الطفل الذي يبلغ من العمر 12 عاما تعليما يختلف عن الطفل البالغ من العمر 8 سنوات، يجب أن يعرف المعلم مستوى طلابه، وقدراتهم على تلقي المعلومات التي يقدمها، والاختلافات بين مختلف القدرات في نفس الفصل. وكذلك المشاركة الإيجابية للطلاب مهمة جدا أثناء الدرس، وفعالية التدريس أحد الحوافز الرئيسية للطالب هو إعطاء أهمية للدرس، والتواصل الفعال مع المعلم، وقبل كل شيء تحديد الغرض من وراء ذلك بوضوح، وتقديم الدرس في شكل مشاكل تجذب انتباههم. إلى جانب ذلك يجب على المعلم اتباع ترتيب نفسي للحقائق التي يقدمها، استخدم السيد المسيح بشكل فعال الطريقة النفسية من خلال أمثاله؛ والأمثال في بساطتها مستمدة من الحياة اليومية للشعب يجب أن نؤكد هنا أن الطريقة النفسية ليست الطريقة الوحيدة للتعليم الروحي، يجب أن نذكر هذه الطريقة كأحد الأساليب المستخدمة ومن المهم جدا ملاحظة أن التعليم الروحي يجب أن يوضع في الاعتبار بعض الأهداف المرتبطة بحياة الأطفال، والمتصلة بالمشاكل التي يواجهونها، يجب أن نقدم التوجيه المطلوب في الغالب لهم. لذا يجب على المعلم تقديم الدرس، وتوضيحه بالمعلومات ذات الصلة، وتقديمه كوحدة متماسكة دون غموض أو تناقض، قد يستخدم الرسوم التوضيحية لمساعدته على شرح ما يعنيه. كما يجب التأكيد على تطبيق المبادئ المسيحية على الحياة الاجتماعية الفعلية في كل درس يجب على المعلم استخدام القصص (من الوصايا الكتابية أو من تاريخ الكنيسة أو كتب الكنيسة) لجذب انتباه الطلاب، وإظهار المبدأ المسيحي بطريقة تطبيقية، ويجوز للمعلم أيضا تقسيم الموضوع إلى مراحل أو مواضيع صغيرة فالممارسة الجيدة هي تلخيص الدرس، أو أطلب من الطلاب أنفسهم تلخيصه. وأخيرًا لابد أن يدرك طريقة التعبير عن الدرس للطلاب مهمة جدا أيضا، من المؤكد أن المعلم الذي يعيش وفقا لما يعلمه سيكون أكثر فعالية في إيصال رسالته، فالمعلم الذي يقوم بالتدريس تحت التأثير الروحي بمشاعر متوافقة مع ما يقوم بتعليمه (Awad.2005.p14)

وانطلاقًا مما سبق يمكن تعريف التربية الكنسية إجرائيا في هذه الدراسة بأنها "ما قدمته الكنسية الأرثوذكسية في محافظة بني سويف من تعاليم، ومبادئ أخلاقية، وثقافية سامية تعمل على ضبط سلوك الأفراد، بهدف تأهيلهم، وإعدادهم للتعامل مع الواقع الاجتماعي في ضوء تعاليم دينية سامية أقرها السيد المسيح وقد وقع الاختيار على الكنسية الأرثوذكسية في قرية بياض العرب بمدينة بني سويف.

أولاً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها الأساسية

تهدف الدراسة الي التعرف علي الدور الفعال، وواقع المسئولية التعليمية للخدام في تفعيل، وتنشيط الادوار الايجابية للكنيسة القبطية الارثوذكسية في المجتمع محل الدراسة، وذلك من خلال التعرف علي مدي مشاركة الخدام في تقديم الخدمات التعليمية، واهم هذه الخدمات، وكذلك الدور الفعال الذي يقدمه الخدام في دعم المسئولية التعليمية، والتعرف علي طبيعة الخطة التي وضعها الخدام لتطوير الدور التعليمي داخل الكنيسة، الي جانب ذلك تسعي الدراسة الي التعرف علي اهم الدورات التدريبية التي حصل عليها الخدام داخل الكنيسة، وعدد هذه الدورات، ونمط الدورات التدريبية التي يحصلون عليها داخل الكنيسة، والدور الفعال الذي لعبته هذه الدورات في تدعيم القدرات الخدمية لهؤلاء الخدام داخل واقع الكنيسة محل الدراسة كما تسعي الباحثة الي التعرف علي مدي مشاركة الخدام في تطوير المراكز التعليمية داخل الكنيسة وابرز هذه المراكز، وكذلك نمط الخدمة التي تقدم داخل هذه المراكز علي اختلاف تخصصها وواقعها وانماط الايجابية المأمول تقديمها من قبل هذه المراكز؛ الي جانب ذلك تسعي الدراسة الي التعرف علي الدور الذي يقدمه الخدام في دعم الادوار التعليمية، والتأهيلية للأبناء داخل الكنيسة، وهل ساهمت هذه الادوار في رفع معدل الانجاز الدراسي للأبناء ام لا، والي اي مدي استطاع هذا الدور رسم مستقبل تعليمي فعال لدي هؤلاء الابناء داخل الكنيسة محل الدراسة، والي اي مدي استطاعت هذه الدورات التدريبية، وطبيعة الرؤية التي يقدمها هؤلاء الخدام في هذه المراكز

التعليمية، والتي لعبت دور فعال في رفع معدل الانجاز، والتحصيل الدراسي لدي الابناء محل الدراسة.

القضايا النظرية للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على نظرية المسئولية الاجتماعية باعتبارها من أهم الموجهات النظرية التي تفسر أهداف الدراسة، وتساعد على الإجابة على تساؤلاتها الأساسية، وللمسئولية الاجتماعية بُعد اجتماعي؛ وهي ان تسهم المؤسسة في تحقيق رفاهية المجتمع الذي تعمل فيه وتحسين، ورعاية شئون اعضاء المجتمع، وينعكس هذا علي زيادة انتاجهم، وتنمية قدراتهم، وتوفير الامن الوظيفي والمهني، والرعاية الصحية، والمجتمعية **(فرحاني، 2017: 5)** فالمسئولية الاجتماعية هي التزام مؤسسات الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك من خلال المشاركة في مجموعة واسعة من الأنشطة الاجتماعية مثل: مكافحة الفقر، وتحسين الخدمات الصحية، ومنع التلوث، وإنشاء فرص عمل، ومعالجة مشكلة الإسكان، والمواصلات وغيرها، فتتحدد المسئولية الاجتماعية من ثلاث مكونات؛ مسئولية اجتماعية واقتصادية، وبيئية. **(Van der Putten, F. P.2005.p4)** كما تكمن أهمية المسئولية الاجتماعية للمؤسسات، وللمجتمع في تحسين الخدمات التي تقدم للمجتمع، والمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية، والبيئية. (باشا و خوني،2016، 9)

مستويات المسئولية الاجتماعية

1-المسئولية الدينية وهي التزام المرء بأوامر الله، ونواهيه، وقبوله في حال المخالفة لعقوبتها، ومصدرها .الدين

2- المسئولية الاجتماعية وهي التزام المرء بقوانين المجتمع، ونظمه، وتقاليده؛ وهي تعني مسؤولية المجتمع في تربية الفرد، والتي تبدأ من تربية الوالدين للطفل، وتعزيز الأخلاق الحميدة، وتنميتها لخلق جيل ناشئ كريم الأخلاق، فكل طفل ينشأ على ما عوده المربي في صغره؛ فالتربية في الصغر كالنقش على الحجر.

3- المسئولية الذاتية وتتكون من عناصر ثلاثة هي: الاهتمام، والفهم، والمشاركة.

4- المسئولية الأخلاقية هي حالة تمنح المرء القدرة على تحمل تبعات أعماله، وآثارها، ومصدرها الضمير **(Neves.2015.5)** .

5- المسؤولية الاجتماعية التعليمية وهي مسؤولية المجتمع في توفير التعليم، ونشره بين أفراد المجتمع، وتنمية قيم المسؤولية المجتمعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، والجامعية للقضاء على الجهل لما في ذلك من رفع قيمة الفرد وما ينعكس على مجتمعه اقتصادياً.

6- المسؤولية الاجتماعية المهنية وهي مسؤولية المجتمع في توفير مجالات العمل المختلفة للشباب حسب المؤهلات التعليمية التي يحملونها، وما يعود ذلك من رفع اقتصاد الدولة، ويمكن ملاحظة المسؤولية المجتمعية في المجتمع من خلال مسئولية كل فرد من أفراد المجتمع نحو المجتمع الذي يعيش فيه من حيث الالتزام بقوانين المجتمع المفروضة، ومدى تعاون الفرد مع المجتمع، والمساهمة في رفع الاقتصاد.

7- المسئولية الوطنية تُعد المسئولية الوطنية وسيلة، وهدف في وقت واحد، فهي هدف من حيث الحياة الديمقراطية السليمة؛ ترتكز علي اشتراك المواطنين في مسئوليات التفكير، والعمل من اجل رقي مجتمعهم ووسيلة من خلال طرق، ومجالات

المشاركة يتذوق الناس اهميتها، وتصبح المسئولية جزء من ثقافتهم وسلوكهم ومن ثم تعني الارتباط الوثيق بجماعة ما، وتفضيلها عن غيرها من الجماعات، والشعور بالمسئولية تجاهها، والدفاع عنها، والانتماء لها، فالمسؤولية هي توجه قيم، متعمق في العلاقات الديمقراطية مع الآخرين والمبادئ الأخلاقية للرعاية، والعدالة. **(Wray-Lake, L., & Syvertsen , A. K. 2011.11)**

8-المسئولية الأخلاقية معيارها داخلي من الذات، وقديماً تناول كل من أرسطو، وأفلاطون موضوع المسئولية الاجتماعية، وحيوية الدور الذي تستطيع أن تقوم به في حياة الفرد، والمجتمع؛ حيث تناول أفلاطون إنشاء المجتمع المثالي لكي تتحدد صفات الفرد المثالي، وتناول أرسطو إنشاء الفرد الفاضل، وسلوكه الأخلاقي وبدلاً من التركيز على التناقضات بين الأنانية، والإيثار ركز أرسطو على دور الفرد في المجتمع مع الآخرين وعلى العلاقة التي يمكن أن تشيع نوع ضد العدالة الشاملة.

وللمسئولية الاجتماعية عدة سمات تسعى إلى تحقيقها، يأتي من أهمها: التمتع بالثقة بالنفس، وفي الأخرين، كما يحظى بثقة الاخرين فيه، النضج الانفعالي، والتفكير المنطقي، التمتع بقدر من الموضوعية ، والحيادية في أحكامه لديهم اهداف اكثر وضوحا، وهم اكثر جهدا، واقل تأجيلا لأعمالهم(**Buğdayci.2019.206)** ويضيف "هاريس" مواصفات للشخص المسئول اجتماعيا؛ انه يفي بالتزاماته تجاه المجتمع، يعتمد عليه ويعمل على تحقيق الاهداف للصالح العام، ويفكر في مصلحته، ومصلحة الجماعة **(الزهراني، 2010: 143)** والالتزام بالوعود، والسعي لتحقيقها، والتواضع والشفافية؛ وعلي العكس مظاهر اعتلال المسئولية لدي الشخص التهاون والفتور في العمل، وعدم الدقة، اللامبالاة، وعدم الشعور بالمسئولية، والفرار من المسئولية، والتخلي عن المسئوليات تجاه الحياة، والمجتمع، والعزلة ان يكون الفرد محسوبا ضمن العدد، ولكنة غائب عنها، كما ان التفكك الاجتماعي الذي يقع بين

الافراد من تنازع، وتفرق وهذا التفكك مظهر بالغ الوضوح لضعف المشاركة القائمة علي الفهم، والاهتمام. (الصاعدي،2021: 308-310)

فهي الأنشطة التي تقوم المنظمة بتنفيذها اختيارياً دون إلزام قانوني والتي تعنى بالتزام المنظمة تجاه المجتمع، والأخذ بعين الاعتبار توقعات المجتمع، والممارسات الأخلاقية من المؤسسة تجاه الاهتمام بقضايا مختلفة اجتماعية، وإنسانية، واقتصادية، بحيث يمثل هذا الالتزام ما هو أبعد من مجرد الالتزامات المنصوص عليها قانوناً.

التراث البحثي

1- دراسة سليمان نسيم 1983م، الاقباط والتعليم في مصر الحديثة **(نسيم، 1983: 22-98)** الي التعرف علي الاصول التاريخية للتراث التربوي في عصور مصر القديمة، والعصر القبطي، والتعرف علي التربية عند القبط في العصور الوسطي، والتربية عند القبط من الفترة 1801م حتي وقتنا الحاضر.

وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج التاريخي، وتحليل الشخصيات .

اتسعت الدراسة لتشمل التاريخ لمختلف الجهود الثقافية، والتربوية التي قامت بها المؤسسات القبطية؛ الكنسية منها والشعبية منذ اواخر القرن التاسع عشر خاصة في عهد البابا كيرلس الرابع، وقد ابرزت الدراسة دور الاراخنة والمؤسسات القبطية في خدمة مصر.

2- دراسة Shu-Tzu Liu 1999م، بعنوان "مواقف مدرسي ومديري مدارس الأحد إزاء إدماج الطلاب المعوقين في التعليم المدرسي يوم الأحد-**(Liu, S. T. 1999.5-10)** الي تقييم مواقف مدرسي ومديري مدارس الأحد من حيث استُعد ادهم لتوفير أماكن الإقامة في أربعة جوانب متميزة: البدني، والأكاديمي والسلوكي، والاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة للمشاركة، والعمل في فصول دراسية يوم الأحد، وحددت الدراسة العلاقات

بين الخصائص الديمغرافية للمجيبين، ومواقفهم تجاه التعليم الديني الشامل، وحددت المتغيرات التي تؤثر على المواقف.

أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لم يكن هناك أي فرق بين مواقف المعلمين والإداريين في العاملين في مجال التعليم الديني في اتجاه إشراك الطلاب ذوي الإعاقة الذين يحتاجون إلى مساكن أكاديمية، وسلوكية، وجسدية، واجتماعية في فصول مدارس الأحد.

3- دراسة رفيق ناجي فرنسيس2005م، بعنوان" خبرة الهيئة الانجيلية للخدمات الاجتماعية في برامج التعليم والدعم المؤسسي.**(فرنسيس،2005 :582-585)**

توضح الدراسة دور الهيئة في تدعيم المجتمعات الفقيرة، والفئات المهمشة في الريف، والحضر لتحسين نوعية الحياة، والارتقاء بالمستوي المعيشي، وذلك بمشاركة هذه المجتمعات في مواجهه احتياجاتها الاقتصادية والاجتماعية، والتعليمية، والبيئية، والصحية.

وتوصلت الدراسة الي ضرورة وضع خطة تقابل الاحتياجات المؤسسية لكل مؤسسة ويتم تطبيق اداء التقييم سنويا.

4- دراسة ADAM COLIN DAVIS 2011م، بعنوان "تحديد العلاقة بين عدد من معلمي مدارس الأحد البالغين وعدد من المتعلمين البالغين في مدارس الأحد الموجودين على قوائم المشاركة في ممارسة التكوين الروحي للمدرسة اللاهوتية المعمدانية الجنوبية والغربية(**DAVIS, A. C. 2011.6-24).** تهدف الي اكتشاف متوسط مشاركة العشرات من الكبار المتعلمين في مدارس الأحد كل من التخصصات الروحية المختارة؛ هذه التخصصات الروحية هي الصلاة، التوبة، العبادة، التأمل، فحص الضمير، قراءة، ودراسة الإنجيل، والتبشير والزمالة، والخدمة، والإشراف، تحديد متوسط مشاركة العشرات من معلمي مدارس الأحد الكبار لكل من التخصصات الروحية المختارة لتحقق من مدى مشاركة عدد كبير من المتعلمين في مدارس الاحد، وقد نُفذت مواصفات المشاركة الروحية المسيحية لعينة عشوائية من -40- فصلاً دراسياً في مدارس يوم الأحد في ربيع عام 2011، وطُلب إلى معلمي مدارس الأحد الكبار،

ومتعلمي مدارس الأحد الكبار استكمال الدراسة الاستقصائية للأسئلة "50" التي تجمع بيانات عن عادات مشاركتهم في التخصصات الروحية، وقد استخدمت هذه الدرجات للتحليل الإحصائي في برمجيات الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من مجموعة الدراسات العليا، تم استخدام بيرسون لاختبار الفرضيات.

5- أكد JODY D.DEAN 2013م، في دراسته بعنوان " بحث حول العلاقة بين صيغة إرثر فليكس لفعالية توسيع مدرسة الأحد ونمو مدرسة الأحد وسط الكنائس المختارة" **(DEAN, J. D. 2013.1-12).** علي تحديد صيغة ارثر فليك لتوسيع مدارس الاحد، وتوجد في الكنائس المعمدانية الجنوبية المختارة في اتفاقية جورجيا المعمدانية، وعناصر زيادة الكفاءة الخمسة التي صاغها آرثر فليك فيما يلي: (1) معرفة الشعب

(2) توسيع المنظمة، (3) توفير مساحة مناسبة، (4) إنشاء المنظمة، و (5) برنامج زيارة منتظم.

وتوصلت الدراسة الي ان مدرسة الأحد عملها كوزارة دائمة في جنوب المعمدانيين ساعدت مدارس الأحد على إنشاء كنائس عظيمة في جميع أنحاء الجنوب، وذكرت الكنائس أن المكونات الخمسة ذات أهمية كبيرة للكنيسة من خلال مدارس الأحد.

6- دراسة BISHOP ANBA SORIEL 2014م، حبيب جرجس معلم قبطي ارثوذكسي وضوء في الظلام، **(SURIEL, A. 2014.1-12)** السيرة الذاتية للمتنيح حبيب جرجس؛ مؤسس مدارس الاحد في الكنيسة القبطية الارثوذكسية، وتهدف الدراسة الي التعرف علي نشأة مدارس الاحد، ومناهجها كما وضعها حبيب جرجس وتحليل الرؤية الخاصة به، والتعرف علي الاطار التاريخي لتأسيس التربية الكنسية (مدارس الاحد) وكيف اثر المناخ السياسي، والتعليمي في نشأه، وانتشار فصول التربية الكنسية عبر المحافظات المختلفة.

اتبع الباحث المنهج التاريخي، واعتمد علي الوثائق، والسجلات الارشيفية، والجرائد، واهم كتابات حبيب جرجس كما استخدم اداه المقابلة مع تلاميذ، وطلاب عاصروا حبيب جرجس.

وكشفت الدراسة عن اهم التطورات التي انجزها حبيب جرجس في المجال التعليمي، واللاهوتي في مطلع القرن العشرين.

7- أشار MILAD DEMETRY 2016م، في دراسته بعنوان "استكشاف مهارات القيادة التنظيمية في الكنيسة القبطية الارثوذكسية في ايبارشية جنوب كاليفورنيا" **(DEMETRY, M. 2016.1-12)** الي استكشاف اهمية التنظيم، والقيادة اللازمة لرجال الدين في الكنيسة القبطية الارثوذكسية في جنوب كاليفورنيا وتهدف الدراسة الي ضرورة توفير برامج تدريب علي مهارات القيادة التنظيمية لرجال الدين.

واستخدمت هذه الدراسة طريقة نوعية، واستكشافية، ودراسة حالة، تم اجراء مقابلات مع مجموعه من رعاة الكنيسة، واعضاء الكنيسة، وقام الباحث بتصميم استبيان، وجمع وثائق المتعلقة بالتنظيم الكنسي.

واوضحت الدراسة ان هناك اختلاف بين اجيال الاقباط في القرن الماضي، والوقت الحالي حيث تتطلب هذه الاختلافات وجود قيادات تنظيمية ماهرة تواكب التقدم التكنولوجي.

وتوصلت الدراسة الي ضرورة التزام الرعاة بالتدريب علي مهارات القيادة، والتنظيم، وان تشمل كافة برامج التدريب مجالات قيادية، وتنظيمية، وادارية، ومالية، ونفسية، نظرا للتقدم التكنولوجي توسع الحاجة الي تدريب القادة، والرعاة في مجالات كثيرة ينبغي الالمام بها مثل: الادمان، والمثلية، والمشورة الاسرية.

8- دراسة ميرفت عطية فخري اسكندر 2018م، عن الكلية الاكليريكية بمصر وإسهاماتها في الفكر التربوي،(**اسكندر،2018: 6-214)** علي التعرف علي الكلية

الاكليريكية اللاهوتية القبطية الارثوذكسية بمصر واسهاماتها في الفكر التربوي وذلك من خلال عدة اهداف : التعرف علي اباء مدرسة الاسكندرية ودورهم التربوي والكنسي، والتعرف علي نشأة المدرسة الاكليريكية اللاهوتية القبطية بمصر ، والتعرف علي تاريخ الاكليريكية في اوائل السبعينات حتي 2018م، والتعرف علي اسهامات الكلية الاكليريكية القبطية الارثوذكسية التربوية.

تتبع الدراسة المنهج التاريخي الذي يعني بجمع الحقائق، والمعلومات من خلال دراسة الوثائق، والسجلات والاثار.

اعتمدت الباحثة علي اداه المقابلة المتعمقة مع اساتذة الكلية، وبعض الطلاب وذلك من خلال وضع استمارة مقابلة، تمت الدراسة علي الكلية الاكليريكية بالقاهرة، تشمل بداية المدرسة بالإسكندرية وصولا الي اعادة انشائها الي الان.

وتوصلت الدراسة الي مجموعة من التوصيات الخاصة بالطالب، ورفع مستوي الكلية الاكليريكية من خلال الاعداد الجيد للراعي (الطالب) ليصبح خادم او كاهن او راهب، وتوصيات خاصة بالقسم المسائي، وزيادة الحجرات، ويكون علي نظام الاديرة، وان يكون المدير اسقف خاص للاكليريكية، وبعض التوصيات خاصة بهيئة التدريس، ورفع المستوي العلمي، والتفرغ للعلم، والسماح بالسفر للخارج للحصول علي درجة الماجستير والدكتوراه.

9- دراسة اسماء عبد السلام، فيفيان فتحي باسيلي2020م، الاحتياجات التربوية للمكرسات في بعض الايبارشيات القبطية الارثوذكسية لتحقيق جودة الحياة بالمجتمع المصري، **(عبد السلام و باسيلي2020: 191-236)** ان الوصول الي الاحتياجات التربوية اللازمة لتأدية المكرسات لأدوارهن الخدمية لتحقيق جودة الحياة بالمجتمع المصري، واحتياجات مرتبطة بالمهارات الحياتية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية.

يتكـون مجتمـع الدراسـة مـن جميـع المكرسـات اللاتـي يمارسـن النشـاط الخـدمي بالايبارشيات التابعة لدير الانبا ابرام واهم ما توصلت اليه ان ترتيب الاحتياجات التدريبية التي تسعي المكرسة الي الحصول عليها، وذلك لأجل الرسالة التعليمية في فصول التربية الكنسية، وذلك من خلال التدريب علي استخدام وسائل الايضاح، وتعليم اللغة القبطية ومراعاه خصائص السن لكل مرحلة، اشارت بعض المكرسات ان دورهم لا يكون تعليمي بل يقومون بخدمة الفئات الخاصة وذوي الاحتياجات من خلال الافتقاد لبعض الأسر، واشاروا الي ضرورة تحلي المكرسة بالاحتمال والمحبة.

كما اشارت بعض المكرسات في دور الايتام يتم الاهتمام بالجانب الاجتماعي، واهمال الجانب النفسي للأطفال واشاروا ان بعضهن حصلوا علي تدريبات من وزاره الصحة، ومعهد المشورة عن الايدز، والادمان، والخطوبة والزواج وذلك يساعدهن في حل المشكلات الاجتماعية.

10-دراسة فيولا عبد المسيح بولس2021م، ودراستها بعنوان الجهود التربوية للكنيسة القبطية الارثوذكسية في مصر **(جرجس2021: 15-236)** الي الكشف عن الاسس الفكرية، والفلسفية للتربية المسيحية، والتعرف علي الجهود التربوية التي قدمتها الكنيسة القبطية الارثوذكسية في مصر، وتسليط الضوء علي مدارس الاحد بكافة مكوناتها، وتأثيرها في تربية النشء، والتعرف علي الوضع الحالي لمدارس الاحد، والكشف عن اوجه القوه وتدعيمها، واوجه القصور والتصدي لها ومعالجتها.

وتوصلت الباحثة الي مجموعة من النتائج :

هناك أهمية كبرى للدور التربوي لمدارس الأحد لأبناء الكنيسة، والمجتمع ككل.

يعد حقل مدارس الأحد هو الأرض الخصبة التي تنبت مواطنين صالحين للكنيسة، والمجتمع.

قامت مدارس الأحد على العمل التطوعي الجماعي، برزت سمة التلمذة بقوة في خدمة مدارس الأحد.

وجود بعض نقاط الضعف التي تشوب الخدمة، مما ادي ذلك إلى عدم تحقيق رسالتها بالشكل كافي، واتباع بعض الكنائس لمناهج متُعد دة دون الالتزام بمنهج موحد، وعدم توافر مصادر تمويل ثابتة لمدارس الأحد.

الإجراءات المنهجية للدراسة

اولا مجالات الدراسة:

تحتوي الدراسة الحالية علي ثلاثة مجالات اساسية وهما: المجال الجغرافي، والمجال البشري، والمجال الزمني.

فيما يتعلق **بالمجال الجغرافي** فقد اجريت هذه الدراسة علي قرية بياض العرب؛ وهذه القرية تُعد من القري الهامة التي توجد في شرق مدينة بني سويف.

اما فيما يتعلق **بالمجال البشري** اجريت الدراسة علي بعض الخدام والخادمات، وبعض الاسر.

المجال الزمني استغرقت الدراسة الميدانية قرابة العام بداية من اكتوبر 2022 م حتي سبتمبر 2023م .

ثانيا منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة في الدراسة علي المنهج الوصفي؛ وذلك من خلال اجراء دراسة وصفية تحليلية للخصائص، والسمات التربوية المختلفة التي اتسمت بها الكنيسة القبطية الارثوذكسية محل الدراسة، وكذلك التعليمية التي اتسم بها الخدام الموجودين داخل الكنيسة هذا الي جانب استخدام المنهج الوصفي في تحديد ملامح الأدوار الاجتماعية التي تقدمها الكنيسة القبطية الارثوذكسية داخل محافظة بني سويف.

ثالثا: ادوات جمع البيانات :

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي عدة ادوات لجمع البيانات تمثلت في استمارة الاستبيان، ودليل المقابلة

أ- **استمارة الاستبيان:** اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي استخدام استمارة الاستبيان من خلال تطبيقها علي عدد من الخدام.

الصدق والثبات:

قامت الباحثة بتصميم الاستمارة، وعرضها علي نخبة من الاساتذة لمراجعتها، وتنقيحها، حتي خرجت في شكلها النهائي الذي تم تطبيقه في الدراسة الراهنة، وقد التزمت الباحثة بكل ما قدمه السادة المحكمين من تُعد يلات، وإضافات أثرت بشكل كبير في اخراج الاستمارة بالشكل المناسب الذي في استخدامه في الرسالة.

وبعد ذلك قامت الباحثة بعرض الاستمارة علي عينة عشوائية قدرت بحوالي (30) خادم، وخادمة ثم تم اختبارها بطريقة عشوائية وذلك قبل النزول النهائي للميدان، وذلك من أجل التعرف علي الأسئلة الصعبة والتي ليس لها دورا مردودا فعالاً لديهم، حيث يتم عرضها علي تلك النسبة، وبعدها تم الحصول علي هذه الاستمارة مرة اخري وتنقيحها، ووضعها في صورتها النهائية التي تم اجرائها في الدراسة الميدانية.

ب- دليل المقابلة

اتجهت الباحثة الي تصميم دليلين للمقابلة احدهم تم تطبيقه علي عدد من الاسر المستفيدة داخل الكنيسة والاخر تم تطبيقه علي عشر افراد من الاباء الكهنة من الاديرة، والكنائس المحيطة.

اولا: <u>دليل المقابلة علي الاسر:</u> اتجهت الباحثة الي تصميم دليل مقابلة تم تطبيقه علي(25) من الاسر المستفيدين من الخدمات المتنوعة المختلفة داخل الكنيسة بواقع(5) اسر لكل محور من المحاور الدراسة

خصائص مفردات الدراسة

البيانات الاولية لعينة الدراسة؛ حيث تتكون العينة من- 275- فرد من خدام، وخادمات "قرية بياض العرب محافظة بني سويف" ويبلغ عدد الاناث -198 - بنسبة 72%، ويبلغ عدد الذكور الذين كان عددهم -77- بنسبة 28%، وانطلاقا مما سلف يتضح ان نسبة الاناث من افراد العينة اعلي من نسبة الذكور؛ وربما يعود ذلك الي خروج الذكور للعمل، وقد يكون في بعض الاحيان العمل خارج القرية؛ نظرا لقلة فرص العمل داخل القرية فنجد عدد من الذكور يسافرون للخارج للبحث عن فرص عمل او العمل داخل القرية لوقت متأخر مما يصعب عليهم الالتزام في تقديم الخدمات المختلفة في التربية الكنسية، وفي المقابل نجد الاناث علي قدر كبير من المسئولية الاجتماعية ومشاركة في الخدمات الكنسية ويرجع ذلك لطبيعة المجتمع الريفي حيث يقل عمل الاناث خارج القرية او العمل لفترات كبيرة مما كان سبباً وعاملاً اساسياً اتاح للإناث المشاركة الفعالة في تقديم الخدمات المختلفة للكنيسة وخاصة داخل المجتمع الريفي.

نتائج الدراسة

فيما يتعلق بنمط الدورات التي حصل عليها الخدام حتي يتمكنوا من تقديم هذه الخدمات، وبشكل فعال داخل الكنيسة محل الدراسة، كشفت نتائج الدراسة ان الاغلبية العظمي من افراد العينة بنسبة 82.2% كانوا قد حصلوا علي الدورات التدريبية المؤهلة لأعداد الخدام داخل الكنيسة. **ونجد لأسقفية الشباب دور فعال في تنظيم مثل هذه الدورات حيث اسس نيافة الأنبا موسي مع أعضاء الأمانة العامة للأسقفية ما يسمى بدوائر او لجان الخدمة بالأسقفية فى تنظيم رائع ومنتج، وقد كان هذا المنهج – التنظيم، واللجان، والعمل الجماعي هو من أهم أسباب انتشار خدمة أسقفية الشباب وتوسعها فى كل القطر، والمهجر برعاية نيافة الأنبا موسى، والأنبا رافائيل وتنقسم الخدمات التعليمية الي كورسات متخصصة مثل:**

مجموعة دراسة الكتاب المقدس تهدف الى " ربط الشباب بالمسيح، والكنيسة، من خلال معايشته للكتاب المقدس، وهنا كانت ضرورة لإنشاء مركز متخصص لدراسة الكتاب المقدس اسميناه" مركز القديس تيموثاوس لدراسة الكتاب المقدس"

مجموعة الحياة الكنسية: بناء البعد الكنسى فى حياة الخدام، والشباب، حيث تعنى الانتماء، والارتباط بالكنيسة فى الحياة اليومية، وكافة الممارسات الروحية، فى نطاق الأسرار، والصلوات، والأصوام، والأعياد والقراءات.

مجموعة التربية الأسرية: قامت الأسقفية بعمل دورة فى مجال التربية الأسرية خلال شهر ديسمبر 1990 بمعدل محاضرة لمدة ساعة واحدة أسبوعياً خلال الأحاد الأربعة من هذا الشهر، حيث تهدف مجموعة التربية الأسرية المتخصصة :إلى إعداد ثلاثة أنواع من القادة **:قادة إرشاد شبابي – قادة إرشاد زواجي – قادة إرشاد تربوي** وذلك من أجل نشر فكر التربية الأسرية : توفر مجموعة التربية الأسرية بعض المطبوعات حول موضوعات التربية الأسرية المختلفة.

مجموعة الخدمة الفردية: تدريب قيادات الشباب من الجنسين على استثمار الوقت المخصص للافتقاد، إلى أقصى مدى، وذلك عن طريق: الاقتناع بضرورة، وأهمية الخدمة الفردية باعتبارها تعبيراً أصيلاً عن المحبة المسيحية، التعرف على احتياجات الشباب، ونوعيات المشكلات التى تواجههم، التعرف على أفضل أساليب إدارة الحوار، والمناقشة مع الشباب أثناء اللقاءات الفردية حتى تحقق أهدافها الموجودة، تكوين الحساسية لدى الأفراد لمشاعر، ومشاكل الآخرين.

مجموعة القيادة والإدارة: مجموعة تهتم بدفع كفاءة خدام الشباب القيادية، والإدارية: كعمل خطة مسبقاً للاجتماع – التفويض وأهميته – المتابعة والتقييم – أهمية التحفيز – العمل الجماعي وذلك من خلال موضوعات، وتدريبات تهتم بهذا الجانب ويتم ذلك فى أطار دراسات آباء الكنيسة، والكتاب المقدس.

مجموعة المشاركة الوطنية : تنمية الجانب الوطني فى وجدان الشباب القبطي، مشاركة الأقباط، وبخاصة الشباب فى الحياة العامة، والوطنية والسياسية، المساهمة فى بناء الوطن، والاهتمام بشئونه، ومشاكله، العمل على إعادة علاقات الود، والمحبة، والتلاحم مع أخوتنا المسلمين.

مجموعة التنمية الاقتصادية: نتيجة للظروف الاقتصادية العالمية التى انعكست آثارها السلبية على اقتصادنا المصري، والتى أدت إلى تزايد نسبة البطالة بين الخريجين النمطيين الذين لا يحملون أى مهارات علمية أو شخصية سوى المؤهل؛ فى نفس الوقت الذى تعاظم فيه دور التكنولوجيا، واستخدامها بتوسع فى جميع المجالات مما أثر على الأعداد المطلوبة فى سوق العمل، وأظهر أن سوق العمل يحتاج إلى نوعية معينة من الخريجين لا يكفى الشهادة وحدها لتوظيفه وإنما يحتاج إلى مهارات أخرى مثل الكمبيوتر – اللغة – الشخصية... الخ، وكان لهذه الأسباب أن تكونت اللجنة الاقتصادية بهدف: التوعية والأعلام، التدريب والخبرة، المشروعات الصغيرة، التوظيف، التسويق.

مجموعة التنمية الثقافية: ترى المجموعة أن الثقافة هى: كل ما يتبناه الإنسان من قيم روحية، ومادية ايجابية تساعده على الانطلاق الروحي، والحضاري نحو الكمال، أن الوعى لابد وأن يتحقق على المستويات الثلاثة الآتية الوعى بالذات، الوعى بالآخر، والمجتمع والعالم، الوعى بالله.

العلاقات المسكونية: داخل الوطن فى لقاءات محبة بين شباب الكنائس، ومسابقات واحتفالات تسبيح، إذ يشارك الشباب الكنسى فى لقاءات على مستوى الشرق الأوسط لكل من: مجلس كنائس الشرق الأوسط، ورابطة الطلبة المسيحيين، من أجل دعم روح المحبة بين البلدان.

وحدة التدريب، مركز تدريب خدام الشباب: مساعدة الخادم فى بناء نفسه بناءً متكاملاً (روحياً – كنسياً – نفسياً – فكرياً) ليكون للخادم فكراً مستنيراً بروح الله – مساعدة الخادم على التعمق فى فهم، ودراسة كلمة الله ورسالته الخلاصية للإنسان، وذلك من خلال روح الكنيسة التي نأخذ منها تعليمنا، مساعدة الخادم على أن يكون قادراً على توصيل هذه الروح، وهذا الفكر من خلال تنمية قدراته، ومواهبه، ومساعدته لاستخدام الوسائل العصرية الحديثة فى خدمة، ومساعدة الخادم على تأصيل روح الدراسة، والبحث، فيكون تعليمه تكوينياً، وليس تلقينياً من خلال مشاركته بأساليب عملية فى الدراسة، وإعداد أبحاث، وتكوين العقل الانتقائى.

الكورسات الصيفية المتخصصة مجموعة مثل : كورسات لغة قبطية، عقيدة، كتاب مقدس، ابائيات، تربية وعلم نفس، تاريخ كنيسة، قيادة وادارة، الحياة الاسرية، تنمية اقتصادية، تنمية مهارات، مكافحة الادمان والايدز.

المؤتمرات : تقوم الأسقفية بعقد عدة مؤتمرات **لشباب وخدام كل مرحلة**، فى فترة الأجازة الصيفية، وأجازة نصف العام مدة كل منها حوالى 5 أيام، عبارة عن حلقات دراسية متنوعة، حيث يتدارسون ظروف، واحتياجات خدمة الشباب، فى الوقت الحاضر، مع وضع رؤية للخدمة فى المستقبل.

كورسات الكمبيوتر : محو الأمية الكمبيوترية (بتعبير نيافة الأنبا موسى)، عند الشباب المسيحى الخاص بالتكنولوجيا، والكمبيوتر، ونظم المعلومات، عمل أفضل تدريب جيد للشباب المسيحي، للوصول إلى مستوى يؤهلهم للعمل فى أى من مجالات تخصصهم باستخدام الكمبيوتر.

وحدة الاتصال: الترجمة والنشر

انشأت الأسقفية دار للنشر (مكتبة الشباب) من أجل الاهتمام بطباعة، وتوزيع إنتاج الأسقفية، بالإضافة إلى مجموعة تهتم بترجمة ما يصلح ويناسب احتياجات

شباب المهجر، وتأخذ المطبوعات عدة أشكال من حيث حجم المطبوع، وذلك على النحو التالى: النبذات الصغيرة، الكتيب الصغير، الكتاب، كتب البرامج : تحوى مجموعة من الموضوعات التى تناسب مرحلة معينة فى وقت معين من السنة. **كتب مهرجان الكرازة** أكثر من 35 كتاب سنويا لمسابقات المهرجان، وسائل ايضاح ورقية للتربية الكنسية.

وايضا تنظيم الكنائس لدورات" فصول اعداد الخدام • وتتنوع الدورات داخل الكنيسة فنجد دورات في علوم الكنيسة المختلفة مثل: كورس خاص بالكتاب المقدس، وكورس للعقيدة، وكورس مهارات خدمة، وكورس لاهوت عقيدي ولاهوت مقارن وكورس ابائيات، وكورس لغة قبطية ودورة تعليم لغة قبطية، و كورسات لتعليم لغة الاشارة للصم والبكم، وكورس حاسب ألي، وهناك دورات لتعليم خياطة للنساء الغير عاملات، وكورس تنمية بشرية، ومؤتمرات تعليمية مثل مشروع الف معلم والكلية الاكليريكية ومعهد الدراسات القبطيةوغيرها من مراكز التعليم والمعاهد الدينية، بعضها يستلزم الحضور والبعض الاخر عن طريق الاون لاين.

الامر الذي دفع الباحثة الي التعرف علي عدد الدورات التي حصل عليها افراد العينة من خلال تلك الادوار، فكشفت نتائج الدراسة الي ان نسبة 55.6% من افراد العينة قد حصلوا علي عدد 3 دورات مختلفين، ونسبة 44.4% حصلوا علي عدد 5 دورات، ومن ثم اتجهت الدراسة الي التعرف علي اهم هذه الدورات التي حصلوا عليها وبشكل اكثر تفصيلا، فتوصلت الي نسبة 33.2% من تلك النسبة والبالغ عددها -203- قد حصلوا علي دورات تعليمية من خلال حضور مؤتمرات تعليمية، والتي كانت تقدم دورات مكثفة في بعض الموضوعات الخدمية، واللاهوتية وبعض الموضوعات التربوية التي تخص النشء، وتدعيم القدرات التعليمية، والثقافية

فصول • اعداد الخدام عبارة عن منهج تدريبي وتأهيلي للمقبلين علي دخول الخدمة يشمل مناهج تربوية، ودروس في الكتاب المقدس، والعقيدة، والطقس، مع تدريبات عملية متنوعة.

للأبناء، وحصلت نسبة 29.5% علي دورات تدريبية من خلال بعض المراكز التعليمية المتخصصة في اعداد الخدام، وحصلت نسبة 27.5% علي دورات توعوية، وثقافية وذلك من خلال المراكز الثقافية التابعة للكنيسة، والمنتشرة في نطاق مجتمع الدراسة، كما سبق الذكر مثل وجود مركز تدريب للخدام تابع لمطرانية بني سويف، كما اشارت نسبة 9.8% الي انهم حصلوا علي دورات مجانية، ومنح تابعة للكنيسة بهدف دعم القدرات التأهيلية، والتنموية، والتدريبية المؤهلة لتقديم مثل هذه الخدمات التعليمية، وبشكل فعال داخل واقع الكنيسة حتي يستطيع ان يكتسبها النشء، وجميع الافراد المستفيدين، وبشكل اكثر فاعلية.

الي جانب ذلك بل اتجهت الدراسة الي التعرف من افراد العينة الذين حصلوا علي دورات تأهليه لممارسة العمل الخدمي داخل الكنيسة وكان عددهم – 203– خادم وخادمة كما سبق الذكر الي مدي احساسهم بأن هذه الدورات قد دعمت من قدراتهم الابداعية، والتحفيزية، وانعكاس ذلك علي رفع معدل التوعية الثقافية، والمخرج الثقافي الذي يقدمونه من خلال هذه الخدمات للمستفيدين، فتوصلت الي ان نسبة 76.4% بواقع– 155– خادم وخادمة قد اكدوا بأن هذه الدورات قد دعمت من استُعد ادهم علي تقديم الخدمات بشكل فعال، واكدت نسبة 23.6% الي ان مثل هذه الدورات لم تكن هي السبب في اكتساب القدرات التأهيلية والتدريبية المؤهلة لهذا العمل الخدمي داخل الكنيسة وربما يعود ذلك الي انتماء مثل هذه الحالات الي اسر كنسية فكانت اكثر اكتسابا لمثل هذه القدرات التوعوية منذ اعمار مبكره، ومن ثم جاءت هذه الدورات لديهم كشيء من التجديد لمكتسباتهم الفكرية، والمعلوماتية، والتثقيفية ولم تمدهم بالجديد الا بشأن قليل جدا وربما يعود ذلك الي طبيعة التربية الكنسية التي ينتمي اليها بعض الخدام من افراد العينة كما سبق الذكر.

وفيما يتعلق بدور افراد العينة في تقديم الخدمات التعليمية المتنوعة داخل الكنيسة محل الدراسة فتوصلت نتائج الدارسة الي ان نسبة 66.2% من افراد العينة

كانوا يقدمون الخدمات التعليمية، وبشكل فعال لدي الابناء داخل نطاق الكنيسة، وخارجها، مما دفع الباحثة الي التعرف علي نمط هذه الخدمات من واقع الخدام الذي اكدوا علي دورهم الفعال في تقديم تلك الخدمات داخل الكنيسة وكان عددهم -182- فتوصلت الدراسة الي ان هذه الخدمات التعليمية جاءت علي شكل ندوات تعليمية متنوعة تعمل علي تنمية القدرات التأهيلية للخدام، ودعم الثقافة المحورية لديهم واكد علي ذلك نسبة 51.6% بينما اجابت نسبة 20.3% الي ان هذه الخدمات كانت تتمحور في شكل تكوين فصول مصغرة لمحو أمية العديد من الافراد الذي تخطاهم سن التعليم ؛ خاصة ان تلك الخدام كانوا ينتمون الي اسر معظمها يعانون من انخفاض المستوي التعليمي وكان هذا دافع لهؤلاء الخدام الي التطوع لتعليم من حُرموا من التعليم، وخاصة في المجتمع الريفي الذي يعاني من الامية بنسبة كبيرة بين الاباء، والامهات، واكدت نسبة 10.9% بأن هذه الخدمات كانت تقدم علي شكل مؤتمرات تعليمية للأفراد داخل الكنيسة، وخارجها، واكدت نسبة 8.8% ان هذه الخدمات كانت تأتي علي شكل مراكز تعليمية، وفصول اعداد خدام بأشكالها المختلفة، وذلك لدعم العمل التعليمي للمسئولية الحقيقية من قبلهم امام المجتمع المحيط ، واشارت نسبة 8.4% من تلك النسبة المذكورة ان هذه الخدمات جاءت علي شكل تكوين، وتشكيل رحلات تعليمية مختلفة الي بعض الاماكن المقدسة التي تحتوي علي بعض الرموز والمعالم الثقافية، والدينية المختلفة التي تحتاج الي مزيد من الشرح، والتبين لهؤلاء الابناء خاصة للأجيال الصغيرة، التي ربما لا تمتلك المعرفة الكاملة للعديد من المعتقدات، والاثار الدينية المختلفة التي تحتاج الي مزيد من الدراسة، والتحليل، وربما تلك النسبة البسيطة التي كرست دورها في تقديم الرحلات التعليمية ساهموا بشكل فعال في كسب الافراد قيم، ومعايير، وطقوس دينية مختلفة كانوا لم يكتسبوها من قبل فاستطاعت هذه الرحلات ان تكسبها لهم وتنوعها، وتزيد من استُعد ادهم لاكتساب مثل هذه الخبرات داخل الكنيسة

وجاءت نتائج الدراسة مؤكده علي امكانية وضع افراد العينة لخطط تعليمية منتظمة يقدمون من خلالها الدعم التعليمي لأفراد المجتمع، فتوصلت الدراسة الي ان نسبة 82.2% من افراد العينة كانوا دائمي الاهتمام بوضع خطط تعليمية منظمة يستطيعون من خلالها تقديم الخدمات التعليمية لأفراد المجتمع بشكل اكثر تنظيما، واكثر اهتماما، واكثر ترتيبا بالشكل الذي جعلهم يكتسبون مثل هذه الخدمات التعليمية بالشكل الفعال بل ومنظم ومن ثم تحولت هذه المكتسبات الي ايجابيات فعالة دعمت من قدرات الافراد متلقي الخدمة نظرا الي وجود اطار تنظيمي مخطط قدم بشكل مناسب لدي هؤلاء الابناء.

كما أشارت نتائج الدراسة الي اي مدي شارك الخدام في تقديم خدمات تعليمية، وتربوية متطورة ومتقدمة في مراكز تعليمية تابعة للكنيسة، فتوصلت نتائج الدراسة الي ان نسبة 73.4% من افراد العينة ساهموا بتقديم ادوار تعليمية، وتدريبية، وتربوية مختلفة داخل مراكز تعليمية مختلفة داخل الكنيسة، الامر الذي دفع الباحثة الي التعرف من مثل هذه النسبة وكان عددهم –202– خادم، وخادمة علي مدي الاستفادة الذي استطاعوا ان يقدمونها للأفراد المتلقين من تناول مثل هذه الدورات التدريبية داخل تلك المراكز التعليمية داخل الكنيسة، فتوصلت لنوع الدورات التي يقدمونها داخل المراكز التعليمية، فأشارت نسبة 27.3% بأنهم قد قدموا برامج تدريبية ادبية متنوعة داخل المراكز التعليمية، واشارت نسبة 26.2% الي انهم قدموا برامج تدريبية اخلاقية متنوعة داخل هذه المراكز التعليمية، واشارت نسبة 22.8% الي انهم قدموا دورات تأهيلية تثقيفية متنوعة داخل المراكز التعليمية في الكنيسة محل الدراسة واشارت نسبة 20.2% الي انهم استطاعوا تقديم، وتمكنوا من تقديم دورات تعليمية متنوعة داخل المراكز التعليمية وجاءت مثل هذه الدورات مثل دورات ادبية، واخلاقية، وثقافية متنوعه.

الامر الذي يشير الي الدور الفعال للخدام في مشاركتهم في المراكز التعليمية داخل الكنيسة محل الدراسة والذي انعكس مثل هذا التأثير بشكل ايجابي، وفعال علي نمط الخدمات التدعيمية، والتدريبية التي استطاعوا ان يقدموها لدي المستفيدين بشكل فعال داخل اطار الكنيسة، وخارجها وجاءت هذه الخدمات كما سبق الذكر علي شكل خدمات تدريبية، وادبية، واخلاقية، وثقافية متنوعة ولعبت دور فعال في رفع معدل الكفاءة التربوية للمستفيدين بشكل فعال لذا يمكن القول مثل هذه الدورات التي استطاع ان يقدمها هؤلاء الخدام داخل المراكز التعليمية قد غيرت منحني كبير عكس تقدما وتطورا تثقيفيا، واخلاقيا، وسلوكيا لدي الافراد داخل الكنيسة وخارجها

كما صاغت نتائج الدراسة الدور الفعال الذي يقدمونه الخدام داخل الكنيسة وذلك بهدف تقوية الابناء في كافة المجالات، و مدي مشاركتهم لمجموعات تقوية للطلاب في المراحل التعليم المختلفة داخل الكنيسة، فتوصلت نتائج الدراسة الي ان نسبة 59.2% قد ساهموا في تقديم دورات تدريبية مختلفة متعلقة بالمراحل العمرية للأبناء من متلقي الخدمة، وربما يعود ذلك الي ان معظم هؤلاء الخدام كان ينتمي الي مستويات تعليمية مختلفة قد مكنتهم من قدرتهم علي فهم المناهج التعليمية خاصة الصفوف التي تندرج تحت مرحلة التعليم الاساسي، فمن ثم كانت قدرتهم علي تقديم المجموعات التعليمية مناسبة الي حد كبير للتماشي مع المنهج، والمقرر للمراحل التعليمية للأبناء نظرا لتقارب مستواهم التعليمي من تلك المناهج، وقدرتهم علي التفاهم، والتعرف ما جاءت به هذه المناهج من مواد علمية مختلفة، ومن ثم اتجهت الدراسة الي التعرف من تلك العينة التي اكدت علي مساهمتهم في المشاركة في تقيم مجموعات تقوية داخل الكنيسة وكان عددهم -163- خادم وخادمة الي عدد الساعات التي كانوا يشاركون بها اسبوعيا في تقديم مجموعات التقوية داخل الكنيسة فتوصلت الي ان نسبة 61.4% كانوا يقدمون مجموعات تقوية للأبناء داخل الكنيسة في فترات وقتية تتراوح من 1- 3 ساعات يوميا واشارت نسبة 21.5% الي انهم كانوا يقدمون مجموعات تقوية داخل الكنيسة بمعدل ساعات يتراوح بين 12- 16

ساعات اسبوعيا، بينما اشارت نسبة 13.5% الي انهم كانوا يقدمون مجموعات تقوية تتراوح من 4 – 7 ساعات في الاسبوع واشارت نسبة 3.6% الي انهم كانوا يقدمون مجموعات التقوية في عدد يتراوح من 8- 11 ساعات اسبوعيا الامر الذي يؤكد ان معدل المشاركة الفعالة من قبل الاغلبية العظمي من افراد العينة من الخدام في دعم القدرات التعليمية، والتربوية، والتثقيفية للخدام في المراحل التعليمية المختلفة، فلم يقتصر دور الخدام في تقديم الخدمات التعليمية بشكل عام، بل اتجهوا الي التعمق اكثر فأكثر في المراحل التعليمية المختلفة حتي يستطيعوا ان يحققوا مرتبة عالية، وتصنيفية عالية داخل الكنيسة الامر الذي كان يزيد من قدرتهم المعنوية، واستُعد ادهم لتقديم المزيد، والمزيد مثل هذه الدورات المختلفة.

الي جانب ذلك حاولت الدراسة التعرف علي دور اسقفية الخدمات والرعاية الاجتماعية في مجال التعليم وتأسيس فصول تقوية في الإيبارشيات، فأوضحت الخادمة المسئولة الدور الذي تقوم به برامج الاسقفية في مجال التعليم بالشكل التالي:

برنامج تحسين مستوي التعليم بأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية:

برنامج تعليم الكبار وكان بيهتم بالمتسربين من التعليم، (وتوضح الخادمة) أن سيدنا" الانبا يوليوس" اقترح اننا نهتم بالأولاد من خلال فصول تقوية" فصول شجرة الحياة" ولادنا هما شجرة الحياة، الاسقفية بتتابع مع خدام الميدان تنفيذ البرامج، بيتم تدريبهم ويتعاقدوا مع المدرسين، وجزء دعم من الاسقفية، وجزء علي الطالب، وفي نهاية فترة الدراسة بنعملهم رحلة ترفيهية بسين او ملاهي، وفي فترة الصيف دورات (حروف من نور) تعليم القراءة، والكتابة، والعمليات الحسابية البسيطة، بنعمل اختبار وكل مجموعة متقاربة بيبقوا مع بعض، اي ولد وبنت مش بيعرف يقرأ ويكتب بيتعلم من خلال الدورات دي، وكمان الاولاد الشاطرين بنعلمهم كمبيوتر من خلال برنامج اساسيات الحاسب الالي وده فرق معاهم كتير في مستواهم في المدارس كمان بنعمل حاجة اسمها مكتبات بنجيب مجموعة كتب وانشطة مختلفة كتب عن البيئة والصحة، وقصص متنوعة ودي بتفرق مع الاولاد بيتعلموا حاجات جديدة، وخصوصا القصص

ملونة علشان تشجعهم علي القراءة بيتجمعوا مع بعض، ويقروا ويتناقشوا مع بعض، ويقولوا ايه اللي استفادوه من القصة، خدام الميدان بيتابع نشاط فصول التقوية، او دورات حروف من نور، والمكتبة؛ والمستهدف كل فئات المجتمع وبالأخص الاكثر احتياجا من المسيحين، ومسلمين" شركاء الوطن" ، ممكن في الكنيسة او مكان تابع للكنيسة وبيحضروا تدريبات في نص السنة لمدرسين فصول التقوية، وتدريب للخدام دورات حروف من نور، اول اللقاء بنوزع مقلمة فيها علبة الوان واستيكة وبراية وكتاب لكل طفل، ومنهج موحد لكل المحافظات، بعد كل برنامج بنعمل حفلة، ونطلع رحلة والاسقفية بتتكفل بكل المطبوعات، وبتتكفل برواتب المدرسين مع اشتراك رمزي للطالب.

اطلاق قدرات النشء بيعلم الاولاد في الصيف ازاي يعملوا انشطة زي ازاي يعملوا مسرحية زي محاكاة ويمثلوها ودي بتنمي قدرات الطفل .

<u>تعليم الكبار من 15 سنه لفوق الغير متعلمين والمتسربين من التعليم:</u>

بنبدأ معاهم بلقاء رفع الوعي ازاي التعليم يفيدك، ويفيد اولادك، وتعليمهم، وبعد رفع الوعي بنعملهم دورات تعلم بطريقة بسيطة بنبدأ انهم يعملوا حوار من خلال اسئلة احنا بنطرحها ونبدا ناخد منهم نقاط ويكُونوا موضوع ويبدأوا يحبوا التعليم، وبعد- 9- شهور مش كل الناس بتنجح لان مش كلة بيبقي مقتنع واللي بيكمل بيمتحن، ويطلع شهادة محو اميه، ودي بتعادل سادسة ابتدائي، وبعد كده بيأخد سته شهور تمهيدي بديلة منهج خمسة وسادسة ابتدائي علشان يقدر يدخل اعدادي، وبيتم التواصل مع وزارة التربية والتعليم الادارة التعليمية، مثلا انا عندي طلاب منازل- 100- فرد ومش هايقدروا يدخلوا الامتحانات مع السن الصغير علشان مش بيقدروا يواكبوا سرعة الجيل الجديد، وأسسنا فصل للكبار علشان يمتحنوا مع بعض ويخلصوا اعدادي لحد ثالثة ثانوي، ونشكر ربنا ناس كتير منهم اخدوا ماجستير، وناس اخدوا دكتوراه، وناس ليسانس، وناس كليات تربية، وفصول كتير بنشتغل من غير فلوس يعني فيه جروب بيتابع معانا ويشتغلوا علشان يكفوا مبالغ الدروس، والتعليم بيفرق جدا في شخصيتهم،

وانها بتعلم ولادها بدل الدروس الخصوصية، وكمان التعليم بيقلل من المشاكل الاسرية، وان كان فيه دايما اتهام للست انها مش متعلمة معانا حالات كتير بتحضر ماجستير، وناس دخلت صيدلة، بتحكي الخادمة ان فيه طالبة بدأت من الاول انها كانت بتشتغل في حضانة، وبدأت تفكر ازاي تطور في الحضانة، وربنا رزقها بطفل من ذوي الاحتياجات، وبدأت تطور من خدمة ذوي الهمم علشان تساعد ابنها وتعلم وتدرب غيرها؛ وحصلت علي ليسانس الآداب وبتكمل دراستها من خلال بداية فصول محو الامية علي رغم من قلة الامكانيات المادية لكن كان عندها ايمان كبير، وعزيمة، كمان منهم مجموعة اتعينت في هيئة تعليم الكبار في الاسقفية.

الاسقفية بتتكفل بتكاليف الكتب" كتاب الدارس" حساب وعربي" وفي السته شهور التمهيدي بندرس كتب المدرسة خامسة وسادسة" وبنساعد بمبلغ للتقديم والكتب، وبندفع للمدرس، وبيشارك الدارس بجزء بسيط وطبعا المدرس عارف ان ده خدمة فبياخد مبلغ مش كبير، معانا منسقين، و ومتابعين واخصائي برنامج بيتابع بعض القري، وخدام متطوعين منسقين للمناطق، بنفتح 250 دورة تعلم وكل دورة فيها حوالي 15 فرد، وبنعمل تدريب ل250 منسق سنويا، وتدريب لدورات حاسب الالي، والمكتبات، كل ايبارشية فيها مكتب خاص، وبيكون فيه مكتبة، وبيعملوا ابحاث في الكتب، ومحتوي الكتب بيكون ثقافي، وسياسي، وعلمي وبيئي بلغة بسيطة يقدر يستوعبها، وبيكون فيه مراكز اول، وثاني، وثالث، وبنطلع رحلات ثقافية زي الاهرامات، والاثار وبعد مايرجعوا نقولهم يكتبوا بحث عن الرحلة، والمكان الاثري، ويعملوا رسم عن المكان، ونشاط الكمبيوتر بيطبقوا جزء من الكتاب او يكتب البحث علي الكمبيوتر.

كما حاولت الدراسة التعرف علي مردود تلك مجموعات التقوية والدورات التعليمية المختلفة التي حصل عليها الابناء من قبل الخدام في تحسين معدل التحصيل الدراسي للأبناء، فتوصلت الي ان نسبة 86,6% قد اكدوا علي ان مجموعات التقوية قد دعمت، ورفعت مستوي التحصيل الدراسي للأبناء، وقد غيرت من اتجاه العديد الابناء من مستوي التعليمي للعديد من الابناء من مرحلة المنخفض الي المتوسط

ومن المتوسط الي الأعلى، الامر الذي يؤكد دعم المشاركة الايجابية الفعالة للأبناء داخل الكنيسة للاستفادة من هذه القدرات المختلفة، والمتنوعة، ومجموعات التقوية التي كان يقدمها افراد العينة داخل الكنيسة.

اما فيما يتعلق برؤية افراد العينة لدور مثل هذه الدورات التدريبية، والخدمات في تطوير المستقبل التعليمي من وجهه نظرهم،، تشير نتائج الدراسة، فتوصلت الدراسة الي وجود ايمان قوي من قبل افراد العينة بدورهم الفعال، والتربوي تجاه الابناء داخل الكنيسة، حيث اكدت نسبة 81,8% من حجم العينة علي انهم علي ايمان قوي، وعقيدة قوية بأن مثل هذه الدورات والخدمات والندوات قد طورت من المستوي التعليمي للأبناء بل وجعلتهم اكثر استُعد ادا لتقبل الجديد بل، واكسبتهم العديد من المعلومات، والخبرات الثقافية المتنوعة، وكذلك التعليمية، والمرحلية المختلفة الي جانب ذلك اكسابهم العديد من المهارات الحياتية التي لم يكونوا علي معرفة بها قبل ذلك، الامر الذي يؤكد ان هؤلاء الخدام كانوا يقدمون مثل هذه الخدمات التعليمية، والتطوعية وهم علي ايمان قوي بهذا الدور وترسيخه في عقول الابناء داخل الكنيسة، ومن ثم اتجهت الدراسة الي التعرف من تلك النسبة والتي اكدت علي ايمانهم بالدور مثل هذه الدورات التدريبية والتعليمية علي تطوير المستقبل التعليمي للأبناء وكان عددهم – 225– خادم وخادمة علي رؤيتهم لتطوير المستقبل التعليمي للأبناء بشكل فعال ، فتوصلت الي ان مثل هذه الندوات عملت علي رفع المستوي التعليمي، والثقافي للأبناء فأكدت علي ذلك نسبة 44.4% من تلك النسبة سابقة الذكر، واشارت نسبة 20% الي ان مثل هذه الندوات قد دعمت اهتمامهم بالتكنولوجيا الحديثة، واكتشاف الجديد، وبشكل فعال، واكدت نسبة 13.5% الي ان مثل هذه الندوات قد زادت اهتمامهم بالمراكز التعليمية المختلفة، والمواظبة علي حضور الدورات التعليمية بل، والتردد علي المراكز التعليمية، والتثقيفية التي تقيمها الكنيسة في اوقات مختلفة، وقد اكدت نسبة 12.4% الي ان مثل هذه الدورات قد تساعد في دعم الواقع المادي للمستفيدين وذلك علي اعتبار ان مثل هذه الدورات كانت تقدم للمستفيدين مهارات حياتية، وثقافية، وخبرات

مختلفة دعمت من هذا الدور الفعال، والايجابي داخل الكنيسة، واخيرا اشارت نسبة 9.7% من افراد العينة ان مثل هذه الدورات التدريبية قد حسنت من تفهم الابناء المناهج التعليمية، وبشكل اكثر فاعلية مما ادي الي ارتفاع معدل تحصيلهم الدراسي ونضجهم التعليمي، وجعلهم علي دراية بالمتغيرات التعليمية المختلفة التي نتجت علي المناهج التعليمية بل وجعلتهم اكثر فهما لطبيعة الموضوعات المتنوعة التي تتناولها مثل هذه المناهج، بل كانوا اكثر دراية بواقع هذه المناهج .

مما سبق تتضح المسئولية التعليمية التي قدمها افراد العينة تجاه الابناء المستفيدين داخل الكنيسة، وجاء ذلك من خلال التعرف علي طبيعة الدورات التعليمية التي تعرض لها افراد العينة، ونمط الخدمات، والدورات التي حصلوا عليها والتي انعكست اثارها، وبشكل فعال علي مدي مشاركتهم في المراكز التعليمية المختلفة داخل الكنيسة، وتنوع أطر الاستفادة التي حققوها من خلال مشاركتهم لتلك الدورات المعدة التي يطلق عليها دورة اعداد الخدام، وانعكاس ذلك علي المستوي التعليمي، والتثقيفي للأبناء، وكذلك رفع معدل التحصيل الدراسي لهم، وتحقيق العديد من القدرات الانجازية والابداعية، ورفع قدرتهم علي اكتساب التكنولوجيا الجديدة، والانضمام الي مراكز تعليمية مختلفة، بل واكتساب العديد من المهن المختلفة التي من شأنها دعم المستوي المادي للمستفيدين، وبشكل فعال داخل الكنيسة، مما يؤكد علي الدور الفعال للمسئولية التعليمية للأفراد من الخدام داخل الكنيسة.

وهذا ما يجيب علي التساؤل الرئيس لهذه الراسة ومؤداه: ما المسئولية التعليمية للتربية الكنسية في الكنيسة القبطية الارثوذكسية؟

قائمة المراجع:

1. اسكندر، ميرفت عطية فخري(2018)، الكلية الاكليريكية بمصر واسهاماتها في الفكر التربوي دراسة تاريخية، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الفلسفة، كلية اصول التربية، جامعة القاهرة

2. عبد السلام، اسماء و باسيلي، فيفيان فتحي (2020)" الاحتياجات التربوية للمكرسات في بعض الإيبارشيات القبطية الارثوذكسية لتحقيق جودة الحياة بالمجتمع المصري" المجلة التربوية، كلية التربية، جامعه سوهاج. ع(69)، ص ص 191-236
3. باشا, فاتن و خوني، رابح. (2016). دور المسؤولية الاجتماعية للمنظمات في تعزيز استراتيجيات الاصلاح الاداري–استراتيجيات وبرامج دولية وعربية، مج,(1) ع،(2) ص ص 7 – 26.
4. بيمن، الانبا (1971) التربية المسيحية، طبعة تذكارية بمناسبة اليوبيل الفضي لإعادة تأسيس الايبارشية، ملوي مج (8).
5. جرجس، فيولا عبد المسيح بولس(2021) الجهود التربوية للكنيسة القبطية الارثوذكسية في مصر رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، تخصص اصول التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
6. الزهراني، ناصر عوض (2010) "المسئولية الاجتماعية للشركات السعودية تأصيل المفهوم" مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الانسانية، مج (18)، ع(2)، ص ص129-180.
7. فرحاني، عمر (2017) ، الملتقي وطني حول اشكالية استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر

فرنسيس، رفيق ناجي. (2005). خبرة الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية في برامج التعليم والدعم المؤسسي، المؤتمر السنوي الثالث – **معلم الكبار فى القرن الحادي والعشرون، دار الضيافة – جامعة عين شمس: مركز تعليم الكبار – جامعة عين شمس والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 582 – 585.**

نسيم، سليمان (1959) الكنيسة كوسط من اوساط التربية، مجلة مدارس الاحد، مطبعة الفجاله الجديدة القاهرة، ع (10) ص ص 1-40.

نسيم، سليمان (1983) الاقباط والتعليم في مصر الحديثة اسقفية الدراسات العليا اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العلمي، مطبعة نهضه مصر– الفجاله– القاهرة.

مرقس، سمير (2002) ا"لتعليم الديني المسيحي البدايات والمسارات"، الموقع الرسمي للمفكر المصري سمير مرقس (https://samirmorcos.com)2022/12/24م

1. Awad, Father Rueiss(2005). THE COPTIC ORTHODOX PATRIAR-CATE ST. GEORGE AND ST. RUEISS CHURCH SUNDAY SCHOOL

PROGRAM St. George and St. Rueiss Coptic, Orthodox Church, Toronto, Ontario, CANAD

2. Buğdayci. Selçuk (2019).Examining Personal and Social Responsibility Levels of Secondary School Students, Konya Universal Journal of Educational Research. Faculty of Sports Sciences, Selçuk University
3. Davis, A. C. (2011). A study to determine the relationship of scores of adult Sunday school teachers to scores of adult Sunday school learners on a spiritual formation practice participation inventory. Southwestern Baptist Theological Seminary
4. Dean, J. D. (2013). An investigation into the relationship between Arthur Flake's formula for Sunday School enlargement efficiency and Sunday School growth among selected churches. New Orleans Baptist Theological Seminary.
5. Demetry, M. (2016). Exploring Organizational Leadership Skills in the Coptic Orthodox Church of Southern California Diocese (Doctoral dissertation, University of Phoenix). Distinguished Leader in National, Political, Social, and Spiritual Work, in Egypt
6. Liu, S. T. (1999). Sunday school teachers' and administrators' attitudes toward the inclusion of students with disabilities into Sunday school education. The University of Texas at Austin
7. Mumo, P. M. (2016). The role of Sunday schools in Christian socialisation of children in Africa: a case study of Africa inland church in Kenya. Ilorin
8. Neves, Maria Patrao (2015) Responsibility individual, Institute, Catholic University of Portugal, Porto, Portugal
9. Suriel, A. (2014). Habib Girgis, Coptic Orthodox educator and a light in the darkness. Fordham University.
10. van der Putten, F. P. (2005). A research agenda for international corporate social responsibility.
11. Wray-Lake, L., & Syvertsen, A. K. (2011). The developmental roots of social responsibility in childhood and adolescence. New directions for child and adolescent development, 2011(134), 11-25